

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 87

محمد بن صالح العثيمين

نعم هل فيها الدليل لا يعذبون الا الا من من علمناه بالنص وان هؤلاء فان يمتحنهم الله عز وجل يوم القيامة بما الله به عليهم فان اجابوا وامتثلوا دخلوا الجنة والا فلا - [00:00:17](#)

هذا هو الصحيح في اهل الفترة نعم اي نعم مشى هكذا جاء في المسند احمد من حديث وائل بن حجر والحديث استدل ابن القيم في زاد المعاد وذكر طاهب الفتح الرباني - [00:00:53](#)

في شرح المسند ان اسناده صحيح او قال جيد وكذلك الارنبوط في تعليقه على زاد المعهد وقول من يقول انه شاذ فيه نظر لان الشذوذ انما يحكم به اذا خالف - [00:01:21](#)

لخلف غيره وهنا ما ما خالف غيره يعني ما في احد نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه بين السجدين كان يضع يده اليمنى مبسوطة وانما يذكرون ان البسط في اليد - [00:01:39](#)

اليسرى فقط وهذا يدل على ان ليلة المؤمنة تخالفه وقد جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عمر في بعض الفاظ الحديث كان اذا قعد في الصلاة وفي بعضها اذا قعد في التشهد - [00:01:56](#)

لكن ذكر افراد بعض افراد الان في حكم يطابق العام لا يعد تخصيصا نعم في حكم الانتقالات في الصلاة هي ركن حيث لو سلم من ركعتين لانه اذا رجع الى الصلاة يأتي يعني يقوم في جلوس - [00:02:15](#)

كيف في مسألة الانتقالات في اه التكبير يعني ها لا لابد من الانتقال نعم من سلم ركعتين يقول اذا ذكر وهو قائم فليجلس حتى يكون نهوضه بعد ان دخلوا في الصلاة - [00:02:36](#)

وهذا في في معنى ما ذكرنا في في السجود رح من السجود والجلوس من السجود هذا ولا ولا يفعل هذا يحصل في صلاة القيام الله يخليكم ومن يرى ان يخالف للركن - [00:03:04](#)

نرى انه تارك الارض حديث لجين صلى ما ترك ومما تذكر القيام اي نعم اذا ادرك المسبوق الامام راكعا فليكب للاحرام وهو قائم ثم ان امكنه ان يكبل للركوع فهو افضل وان لم يمكن فلا بأس - [00:03:26](#)

نعم اذا قام الى الثانية وقد ترك السجدة الثانية فليرجع ولو شرع في القراءة ولو ركع يجب ان يرجع على طول ويسجد السجدة الثانية ثم يقوم ويكمل لا ما ما يصح - [00:03:49](#)

نعم تشكيل الاطار كابين القاعة ديالها من المنطقة المقيد. ايش نعم. نعم. نعم. مميز ما بين الفرض حتى حتى العام اذا ذكر بعض افراده بحكم يطالب الحكم العام فانه لا يقتضي التخصيص - [00:04:19](#)

لا فرض لقد قلت نعم اي نعم ما يضر نقول هذا التقييد لا يعتبر تقليدا ما دام ما دام انه لا يخالف حكم العام او حكم مطلق ثم هذا حديث نصه في معناه - [00:04:43](#)

يعني لو فرضنا ان حديث ابن عمر للتجاهل فقط لكن لم يذكر ما ينافيه في الجزء بين السجدين تناقل انه شاء نعم بالعالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبهم باحسان الى يوم الدين في ظن اننا قرأنا هذا الحديث - [00:05:02](#)

ها طيب هل هذا الحديث له سبب رن له سبب ما سببه رجلا دخل المسجد صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم كيف صلواته؟ صليت؟ كان مسينا في صلواته - [00:05:21](#)

ماذا يصنع؟ لم يطمئن لا يطمئنوا في صلواتهم ثم جاء فسلم النبي صلى الله عليه وسلم كم رده نزع ثلاث مرات اه ما هي ما هي

الحكمة في ترديد عبد الله - 00:05:41

السلام ما هي الحكمة في ترديده؟ لماذا لم يخبره باول مرة فيقرر انه يجوز الاقرار على شيء اذا كان من القيام بشرط ان يعني يعزيه الله. لا سليم ها كم حكمة؟ ابغنا التعليم. ايه - 00:06:00

ليكون اشد شوقا نعم صحيح حتى لا ينسى هذه الصورة طيب قوله اذا قمت الى الصلاة يعني ادارة القيام هل يشمل كل صلاة او الفريضة او ذات الركوع والسجود ام ماذا - 00:06:22

كل صلاة مشكلة اذا قلنا خلاص يعكز على هذا قوله اركع لان هناك صلاة ليس فيها ركوع فصلاة الجنابة عجيب لا بأس ان ترجع ما في مشكلة ها السؤال هل قوله اذا قمت الى الصلاة - 00:06:45

يشمل كل صلاة بما في ذلك صلاة الجنابة اذا يشمل الصلاة اللي فيها ركوع وسجود طيب اما قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل له صلاة احكم اذا احدثت يتوضأ فهذا - 00:07:04

يشمل الجنابة وغيرها. طيب اسباغ الوضوء بماذا ها الا كان صباغه مش معنى اسباغه ها يتحاذر من الماء غلط نعم سعد ما هو اكمال وشاهدوا ذلك قول الله تبارك وتعالى - 00:07:21

واسغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. طيب قوله ثم استقبل القبلة استقبال القبلة الاسلامي شرط ولا ركن ولا شرط شرق تميل وجوبها قول الله عز وجل فولي وجهك فشير المسلمين ومن حيث خرجت - 00:07:50

قل لي وجهك قل لي وجهك شطر المسجد الحرام اه متى يسقط استقبال القبلة الاخ نعم نعم ده لا انت اذا سافرت تخلين القبلة ورا ظهرك نعم نهار انت ايه انت؟ الست نهارا - 00:08:12

محمد نهار نعم اين هو طيب اجب وبعد صلاة العشاء ان شاء الله اتصل بي متى يسقط استقبال القبلة عند العكس ادي واحد ثاني النافلة في السفر ثالث ايش؟ ايش - 00:08:36

ليه ياك انا خايف طيب يسقط بها استقبال القبلة وكلها دليل اه ما هو الدليل على سقوط استقبال القبلة حال الخوف عبد الرحمن ابراهيم انا قوله تعالى بعد ان ذكر - 00:09:03

قتال قال فاذا اطمئنتم فاقموا الصلاة اقرا اللي قبله بس جملة قليلة قبلها واللي غاب عنه سبحانه الله يلا جمال قوله تعالى فان خفتهم فرجالا او ربانا طيب اه رجل كبر - 00:09:24

خلاص يا عبد الله وقال الله اكبر ها الله اكبر تجزي ولا ما تجزي ما تدري ليش ها ما هو دليلك على ان مثل هذا يكون استفهام او الشاهد قوله تعالى - 00:09:52

الله يمشي الله خير اما السكون طيب قوله اقرا بما تيسر معك من القرآن. اذا تيسر معه قل هو الله احد ها تكفيه دون الفاتحة كيف الحديث نرجس يقصد يقصد الفاتحة. ها؟ قراءة الفاتحة يا شيخ - 00:10:12

يعني لو قال قائل انه اذا قرأ باي شيء من القرآن كفى وان كان يعرف الفاتحة يصلح ارسل بهذا الحديث نرد من ايه طيب ويكون هذا المجمل ما تيسر محمولا على - 00:10:46

المفصل طيب على ان الغالب الغالب في بلادنا المسلمين ان متيسر قراءة الفاتحة هذا الغالب ولهذا استحب العلماء رحمهم الله ان الانسان يقرأ صلاة الجهرية بالمفصل بالمفصل من اجل اذا تردد على الناس - 00:11:09

حفظوه وسهل عليه افهمتم يعني فاختيار مفصل له حكمة ان الناس يحفظونه عكس ما يفعله بعض الناس الان يقرأ اكثر ما يقرأ بغير الموت وبعضهم اتخذ طريقه يبدأ من البقرة لين يكمل - 00:11:36

يقول لا من اجل ان ان يسمع الناس كل القرآن هذا تليل عليهم لانه لانه اللي يصلي معك اليوم يمكن ما يصلي معك غدا كيف يسمعون القرآن كله ثم هذه الطريقة لو كانت طريقة تعليم صحيحة - 00:12:00

لكان اولى الناس بها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لكن ما فعلوا هذا طيب ما هو حد الركوع الواجب حبيب ما هو حد الركوع الواجب ها ايه لا حد الوجوب الراكعة للانحاء - 00:12:18

الركوع يعني الانحناء لكن ما هو حدها الواجب انت منت بتركع كل يوم ها كيف ادى الواجب ان يمكن ان يمكن مس يد ركبتيه بيديه اذا كان متوسط اليدين ماني متوسط ولا جابين - [00:12:44](#)

طويلتين وقصير اليدين طيب صحيح هذا حده اكثر اهل العلم وبعضهم قال ان يكون الى الركوع التام اقرب منه الى القيام التام طيب ما هي الطمأنينة خلاص مش الطمأنينة فاطمئن - [00:13:07](#)

قدر ما يجري بتسبيحة واحدة كما الركوع او السجود وكل يعني الاستقرار بقدر الذكر الواجب هذه الطمأنينة هذا يقول الطمأنينة الواجبة ادناها ان يتمكن من الاتيان بالواجب فمثلا في الركوع - [00:13:31](#)

يتمكن من ان يقول سبحان ربي العظيم في السجود ان يتمكن منه يقول سبحان ربي الاعلى وما اشبه ذلك وقيل ان الطمأنينة الاستقرار وان قل يعني حتى وان لم يتمكن - [00:13:54](#)

وينبني على هذا لو ان الانسان ركع وعلى طول نهر نسي ان يقول سبحان ربي العظيم فصلاته صحيحة وعليه سجود السهو يذهب في الواجب. واذا قلنا ان الطمأنينة هي ان يستقر الاستيطان واجب قوله ثم افعل ذلك في صلاتك كلها هل المراد في ركعات الصلاة او صارت الصلاة باطلة غير صحيحة لانه لم يستقر الاستيطان واجب قوله ثم افعل ذلك في صلاتك كلها هل المراد في ركعات الصلاة او في الصلوات المقبلة يا ابو صالح نعم - [00:14:23](#)

يعني صالح لان يكون المراد في صلاتك اي في ركعاتها الباقية ويحتمل كل ما صليت افعل هذا والاول احسن الاول احسن لانه يدخل فيه الثاني ولا عكس اه نرجع الان الى شرط الحديث كما قلت انه باطن الروايات - [00:14:42](#)

قال ولابن ماجه باسناد مسلم حتى تطمئن قائما بدل حتى تعتدل القائمة والفرق بينهما ظاهر لان مجرد الاعتدال بلا طمأنينة لا يكفي فلا بد من ايش من الطمأنينة فان قال قائل - [00:15:05](#)

هذا مشكل وهو حقيقة الاشكال كيف يكون تكون القضية واحدة والقصة واحدة والمكان واحد والزمان واحد والقائل واحد ثم يقول بعض الرواة حتى تطمئن وبعض القوات حتى تعتدل ان الثاني - [00:15:30](#)

اتى بلفظ يخالف السياق قال حتى بل فما ما هو الجواب على هذا الاشكال؟ لان القضية مي متعددة حتى نقول ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال مرة حتى اعتدين ومرة - [00:15:53](#)

حتى يطمئن الجواب ان يكون هذا سهل الجواب سهل وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى تطمئن او حتى تعتدل لكن البعيد لا يسمعها كما يسمع الطبيب فقد يكون احد الراويين - [00:16:09](#)

نعم قال حتى سمعه يقول حتى تعتدل والثاني سمعه يقول حتى ايش حتى لو تطمئن فاتفق منه فان قال قائل هذا مقبول اذا كان الصحابي واحدا نعم لا اقصد اذا كان الصحابي اثنين فاكثر - [00:16:27](#)

هذا مقبول لكن اذا كان الصحابي واحدا يقول الصحابي من روى عنه عدد كثير فسمعه احد الرواة يقول حتى تعتدل واخر يقول حتى تطمئن وانما قلنا ذلك لان من قالها حتى تطمئن فقد اتى بمعنى حتى تعتدل - [00:16:50](#)

وان شاء وزيادة فناخذ بهذا نأخذ بهذا ونقول حتى تعتدل تحمل على حتى تعتدل وتطمئن وكما في الجلوس بين السجدين فانه قال حتى تطمئن جالسا ولا فرق ومثله في حديث ابن رافع عند احمد وابن حبان - [00:17:18](#)

حتى تطمئن قائما هذا ما في اشكال السبب تعدد الزحام السبب تعدد الصحابي وكما قلنا ان القريب يسمع اكثر مما يسمع البعيد على ان فيه احتمالا ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال حتى تعتدل ثم اعاد وقال - [00:17:48](#)

حتى تطمئن فيكون الحمد لله ليس هناك تناقض والمراد الطمأنينة - [00:18:16](#)